الصين وتكتيك إعادة التغليف.. تقرير أميركي يحذر من نزيف المليارات



كشف تقرير للبيت الأبيض، أن عمليات إعادة شحن السلع عبر أكثر من 40 دولة وإقليماً منخفض الرسوم الجمركية قد تكبد الولايات المتحدة خسائر سنوية تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات.

وأوضح التقرير أن شركات ومصدرين، خصوصاً من دول تواجه رسوماً مرتفعة مثل الصين، يلجأون إلى إعادة تغليف السلع أو تغيير الوثائق وبلد المنشأ وإجراء عمليات تصنيع بسيطة، بهدف تجنب الرسوم الجمركية الأميركية المستحقة.

وقدّرت خمسة نماذج لحجم عمليات إعادة الشحن غير القانونية المحتملة بين 40 و303 مليارات دولار سنوياً، فيما بلغ التقدير المركزي نحو 75 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أن هذا النشاط قد يؤدي، وفق السيناريو المركزي، إلى فقدان نحو 450 ألف وظيفة، وخفض الناتج المحلي الإجمالي بما يتراوح بين 113 و150 مليار دولار سنوياً، فضلاً عن خسائر في الإيرادات الفيدرالية تتراوح بين 19 و26 مليار دولار.